قوله عليه السلام آدم ومن دونه تحت لوائي
يوم القيمة وقال كنت نبيا وآدم بين الماء والطين
ونقل ان جبرئيل اخذ بركاب محمد صلى الله عليه و
سلم ليلة المعراج وهذا اعظم من السجود وايضا
نقل انه تعالى صلى بنفسه على محمد صلى الله عليه وسلم
وامر الملائكة والمؤمنين بالصلوة عليه وذلك
افضل من سجود الملائكة يدل عليه براهين البرهان
الاول انه تعالى امر الملائكة بسجود آدم تاديبا وامرهم
بالصلوة على محمد تقريبا البرهان الثاني ان الصلوة على
محمد عليه السلام دائمة الى يوم القيمة واما سجود
الملائكة لآدم عليه السلام ما كان الا مرة واحدة
البرهان الثالث ان السجود لآدم انما تولاه الملائكة و
اما الصلوة على محمد فانما تولاه رب العالمين
ثم امر بها الملائكة البرهان الرابع ان الملائكة والمؤمنين
امروا بالسجود لآدم لاجل ان نور محمد عليه السلام
في

قال في مواهب اللدنية وعن ابي عثمان الواعظ
فيما حكاه الفاكهاني سمعت الامام سهل بن محمد
يقول هذا التشريف الذي شرف الذي
شرف الله تعالى به محمدا صلى الله عليه وسلم بقوله
ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية اتم واجمع
من تشريف آدم عليه السلام بامر الملائكة له بالسجود
لانه لا يجوز ان يكون الله مع الملائكة في ذلك
التشريف فتشريف يصدر عنه ابلغ من
تشريف تختص به الملائكة انتهى

في جبهته آدم عليه السلام فان قيل انه تعالى خص
آدم بالعلم فقال وعلم آدم الاسماء كلها واما
محمد عليه السلام فقال في حقه ما كنت تدري
ما الكتاب ولا الايمان وقال ووجدك ضالا
فهدى وايضا فمعلم آدم هو الله تعالى قال وعلم
آدم الاسماء كلها ومعلم محمد عليه السلام جبرئيل
عليه السلام لقوله تعالى شديد القوى الآية
الجواب انه تعالى قال في علم محمد عليه السلام
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك
عظيما وقال عليه السلام ادبني ربي فاحسن
تاديبي وقال تعالى الرحمن علم القرآن وقال عليه السلام
ارنا الاشياء كما هي وقال تعالى لمحمد عليه السلام
وقل رب زدني علما واما الجمع بينه وبين قوله
تعالى علمه شديد القوى فذاك بحسب التلقين
واما التعليم فمن الله كما انه قال قل يتوفاكم ملك

قال في المواهب اللدنية واما تعليم آدم اسماء كل شئ
فخرج الدارمي من حديث ابي رافع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثلت لي امتي في الماء والطين وعلمت
الاسماء كلها كما علم آدم الاسماء كلها فكما ان آدم علم
اسماء العلوم كلها كذلك نبينا صلى الله عليه وسلم وزاد
عليه واصل الله صلاته وسلامه عليه بعلم ذواتها ولله در الابوصيري
حيث قال لك ذات العلوم من عالم الغيب ومنها لآدم
الاسماء ولا ريب ان المسميات اعلا رتبة من الاسماء
لان الاسماء يؤتى بها لتبيين المسميات فهي المقصودة
بالذات واليه الايماء بقوله ذات العلوم والاسماء مقصودة
لغيرها فهي دونها ففضل العالم بحسب معلومه انتهى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)